

Distr.: General
28 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والستون

15-6 شباط/فبراير 2023

البند 3 (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة:

المسائل المستجدة

معالجة الآثار الاجتماعية للأزمات المتعددة الجوانب لتسريع التعافي من الآثار المتبقية للجائحة من خلال التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030

مذكّرة من الأمانة العامة

موجز

عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 18/2006، تدرج لجنة التنمية الاجتماعية بند جدول الأعمال المعنون "المسائل المستجدة" في برنامج عملها منذ دورة الاستعراض والسياسات للفترة 2007-2008. وفي إطار هذا البند، تتوخى اللجنة معالجة القضايا الراهنة التي تؤثر على التنمية الاجتماعية وتتطلب النظر فيها على وجه الاستعجال والمسائل الشاملة الجديدة في سياق التحديات الإنمائية العالمية الآخذة في التطور. وتوفر هذه المذكرة معلومات أساسية موضوعية للجنة التنمية الاجتماعية بشأن الموضوع الذي اختاره مكتب الدورة الحادية والستين للجنة، "معالجة الآثار الاجتماعية للأزمات المتعددة الجوانب لتسريع التعافي من الآثار المتبقية للجائحة من خلال التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030".



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.5/2023/1

250123 200123 22-29436 (A)



وستتضمن المذكرة تقييماً للآثار الاجتماعية الفردية والمتراطة المترتبة على جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، والنزاعات الإقليمية المستمرة، وتغير المناخ المتواصل بلا هوادة، والتوقعات الاقتصادية العالمية القاتمة، والسياسات والتدابير الحالية التي تتخذها الدول الأعضاء للتغلب على هذه التحديات من خلال التنفيذ الكامل لخطة عام 2030. وتسلط الأمانة العامة في هذه المذكرة الضوء على ما تقوم به الحكومات من جهود لتوسيع نطاق السياسات الاجتماعية والاقتصادية الداعمة، بما في ذلك توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية، واستخدامها للتدابير المالية؛ والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية. وتخلص الأمانة العامة إلى أنه ينبغي أن تغتنم الحكومات الفرصة التي تتيحها جهود الإنعاش للاستفادة من النجاحات والدروس المستخلصة من التدابير القصيرة الأجل المتخذة لوضع سياسات وبرامج متوسطة إلى طويلة الأجل. وتشدد الأمانة العامة كذلك على أهمية التعاون والتضامن الدوليين في التصدي للتحديات العالمية الحالية المتعددة الجوانب.

أولا - مقدمة

1 - ما زالت الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، تواجه أزمات غير مسبقة ناجمة عن الآثار المتبقية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي تفاقمّت بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا، واستمرار تغير المناخ بلا هوادة، والتباطؤ الاقتصادي العالمي. وبسبب هذه الأزمات المتداخلة، أصبح تحقيق أهداف التنمية المستدامة المدرجة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أكثر صعوبة لا سيما على البلدان النامية المنخفضة الدخل التي لا تملك الموارد الكافية، مما أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة ومواطن الضعف القائمة من قبل، وإعاقة إحراز تقدم في التنمية الاجتماعية، بل وعكس اتجاهات التقدم المحرز في مجالي القضاء على الفقر والحد من الجوع.

2 - وعلى الرغم من هذه العقبات، اتخذت البلدان تدابير استباقية للتغلب على التحديات في محاولة لتسريع وتيرة التعافي والتعجيل بإحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وحشدت الدول الأعضاء السياسات الاجتماعية وفقا لاحتياجاتها وظروفها الوطنية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لجائحة كوفيد-19 والتغلب عليها. وتضمنت العديد من هذه المبادرات تدابير تهدف إلى تلبية الاحتياجات الخاصة لأشد السكان تضررا خلال الأزمة، ومنهم النساء وكبار السن والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة والأشخاص الذين يعيشون في فقر والشعوب الأصلية وأولئك الذين يزولون أعمالا غير مستقرة دون حماية اجتماعية.

3 - واستنادا إلى المعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء في استعراضاتها الوطنية الطوعية في عامي 2021 و 2022، تقدم الأمانة العامة في هذه المذكرة عينة من الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لمواجهة الآثار الاجتماعية للأزمات المتعددة الجوانب، بما في ذلك التدابير المحددة الهدف الرامية إلى دعم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة، ومكافحة الفقر المتعدد الأبعاد والحد من الجوع وانعدام الأمن الغذائي؛ وحماية فرص العمل ودعم المؤسسات من أجل التعافي الشامل؛ والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في التعليم والصحة العامة؛ والتغلب على التحديات العالمية المتمثلة في التباطؤ الاقتصادي والنزاع وتغير المناخ.

ثانيا - الأزمات المتعددة الجوانب وآثارها الاجتماعية

ألف - استمرار تفاقم الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية بسبب جائحة كوفيد-19 وآثارها المتبقية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية التي تقل فيها فرص الحصول على الموارد

4 - لا تزال العديد من البلدان تعاني من الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لجائحة كوفيد-19 التي تؤدي إلى تفاقم الفقر والجوع وجوانب عدم المساواة، مما يشكل المزيد من التحديات أمام التعافي السريع وتنفيذ خطة عام 2030. وما زالت هناك تحديات خطيرة تواجه أنظمة الحماية الاجتماعية والمالية العامة، وخاصة في البلدان النامية، بل وازداد الأمر سوءا في حالة البلدان المثقلة بالديون والمنخفضة الدخل، مما يعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة المترابطة.

5 - لقد أجهدت الجائحة الخدمات الصحية الأساسية في جميع البلدان وأعاقَت إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وسيطلب التعافي الشامل للجميع والمطرِد إعادة الاستثمار في الخدمات والنظم الصحية القائمة وسيلزم تعزيزه من خلال الجهود المبذولة من أجل التنفيذ الكامل لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

- 6 - وتتجاوز الآثار السلبية المتبقية لجائحة كوفيد-19 المجالات المتعلقة بالصحة العامة. فقد تسببت الجائحة في زيادة الفقر والفقر المدقع. وارتفع معدل الفقر المدقع في العالم - أي نسبة السكان الذين يعيشون بأقل من 1,90 دولار في اليوم - من 8,3 في المائة في عام 2019 إلى 9,2 في المائة في عام 2020، بدلا من الانخفاض إلى نسبة 7,8 في المائة التي كانت متوقعة في السابق، لولا حدوث الجائحة. وهذه أول زيادة في الفقر المدقع منذ عام 1998 وهي الزيادة الأكبر منذ عام 1990، مما أوقع 93 مليون شخص إضافيين في أتون الفقر المدقع في عام 2020. وكان الانتكاس الذي شهده انخفاض معدلات الفقر أسوأ من المتوسط العالمي في أقل البلدان نموا، لأنها تعتمد اعتمادا كبيرا على السياحة والتحويلات المالية والتدفقات الخارجية لرأس المال للحفاظ على الوظائف والدخل. وانتكس التقدم المحرز نحو إنهاء الفقر المدقع بمقدار يتراوح من ثلاث إلى أربع سنوات على الصعيد العالمي ومن ثماني إلى تسع سنوات في البلدان المنخفضة الدخل⁽¹⁾.
- 7 - وأدت جائحة كوفيد-19 أيضا إلى تعطيل توزيع المدخلات الزراعية، مما أثر سلبا على الإنتاج الزراعي. وحدث خلل أيضا في توزيع المنتجات الزراعية والأغذية، مما أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، لا سيما في البلدان الفقيرة وفي أوساط الفقراء. فالبلدان النامية والأسر الفقيرة أقل قدرة على التغلب على أوجه انعدام الأمن الاقتصادي والغذائي. وكثيرا ما تضطر الأسر المعيشية الفقيرة إلى بيع الأصول المنتجة أو استنفاد ما لديها من مدخرات لتغطية نفقاتها. وسيعاني الجيل القادم في هذه الأسر من عواقب طويلة الأجل في نموه المعرفي والبدني بسبب نقص التغذية والجوع. وسيؤدي ذلك إلى تفاقم عدم المساواة في نتائج الصحة والتغذية والتعليم.
- 8 - وكشفت الآثار غير المتناسبة لجائحة كوفيد-19 على النساء والفئات الاجتماعية المحرومة والمهمشة والأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة عن أوجه عدم المساواة القائمة وعززتها. وكابد المشاق النساء والأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية، وما زالوا يكابدون من أجل الحفاظ على سبل عيشهم، وهم أكثر عرضة لخطر المعاناة من الفقر والجوع والإقصاء الاجتماعي والتشرد.
- 9 - كما تأثر التعليم سلبا. وتضرر ما يقرب من 1,6 بليون طالب في جميع أنحاء العالم من إغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19⁽²⁾. وحتى فترات الانقطاع القصيرة في تعليم الطفل لها آثار سلبية بالغة على تعلمه يمكن أن تدوم طويلا. وستتجلى هذه الآثار أكثر ما ستتجلى في الأطفال الذين ينتمون إلى أسر معيشية ذات دخل منخفض. وعلى الرغم من فتح المدارس أبوابها من جديد للتفريس بالحضور الشخصي، ما زال يتعين معالجة التأثير السلبي المتبقي للجائحة على التعلم عن طريق إيلاء اهتمام خاص للأطفال الذين يشكلون الفئة التي غالبا ما تُترك إلى أبعد حد خلف الركب. وبدون ذلك فإن الآثار السلبية الأطول أجلا للجائحة على ذوي الدخل المنخفض والضعفاء من أفراد الأسر المعيشية والأطفال يمكن أن تطيح بالجهود الأخرى الرامية إلى كسر دائرة انتقال الفقر وعدم المساواة بين الأجيال.

(1) انظر <https://unstats.un.org/sdgs/report/2022/goal-01>.

(2) انظر <https://blogs.worldbank.org/developmenttalk/covid-19-school-closures-fueled-big-learning-losses-especially-disadvantaged>.

باء - البلدان النامية والفئات الفقيرة هي الأكثر تضرراً من تأثير تغير المناخ والكوارث الطبيعية

10 - يشكل تغير المناخ والزيادات ذات الصلة في الظواهر المناخية المتطرفة بعضاً من العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع عالمي في الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، إذ يمكن أن تؤدي هذه الأحداث إلى تدمير مصائد الأسماك والمحاصيل والماشية أو التقليل من إنتاجيتها. كما أن الآثار المناخية تضر بالصحة نتيجة لتلوث الهواء والأمراض والظواهر المناخية المتطرفة والنزوح القسري والضغط المفروضة على الصحة العقلية وزيادة الجوع وسوء التغذية. وتؤدي العوامل البيئية بحياة حوالي 13 مليون شخص كل عام، حيث تؤدي أنماط الطقس المتغيرة إلى توسيع نطاق انتشار الأمراض، وتزيد الظواهر الجوية المتطرفة من الوفيات وتجعل من الصعب على أنظمة الرعاية الصحية مواكبة هذه الزيادات⁽³⁾.

11 - ويقترن تغير المناخ والفقر كلاهما بالآخر في حلقة مفرغة. فالفقر يجعل الناس أكثر عرضة لآثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية والكوارث التي يسببها الإنسان وأقل قدرة على تحملها. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤدي آثار تغير المناخ على الأمن الغذائي، وما تسببه من خسائر وأضرار، إلى زيادة الفقر وترسيخه. وتساهم هذه الحلقة المفرغة في تفاقم عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها. ويعاني أربعة وسبعون بلداً من أفقر بلدان العالم، أكثر من غيرها، من آثار تغير المناخ، حيث عصف بها ما يقرب من ثمانية أضعاف عدد الكوارث الطبيعية على مدى العقد الماضي مقارنة بثمانينيات القرن الماضي⁽⁴⁾، وذلك على الرغم من أنها تسهم بأقل قدر في تغير المناخ، حيث تمثل أقل من عشر انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي.

جيم - البلدان النامية عرضة لأزمات الديون المتتالية بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي وعدم كفاية الدعم المالي

12 - في مرحلة الخروج من ظلمات جائحة كوفيد-19، كان من المتوقع أن يتباطأ نمو الاقتصاد العالمي في عامي 2022 و 2023، بسبب الآثار السلبية المتبقية للجائحة، والحرب في أوكرانيا، إضافة إلى الزيادات السريعة في أسعار الفائدة و التشف المالي في الاقتصادات المتقدمة. وكان من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3,1 في المائة في عام 2022 وأن يحافظ على نفس معدل النمو في عام 2023⁽⁵⁾. وفي ظل حالة عدم اليقين بشأن النزاع في أوكرانيا والمزيد من ارتفاع أسعار الفائدة في البلدان المتقدمة النمو، يمكن أن يزداد تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، بل من الممكن أيضاً الدخول في حالة ركود.

13 - وقد أعاق انخفاض الإيرادات الضريبية وارتفاع عبء تمويل الديون تعافي العديد من البلدان النامية من جائحة كوفيد-19، حيث كان الحيز المالي المتاح لها لوضع البرامج العامة اللازمة لحماية الناس

(3) انظر www.un.org/en/climatechange/science/causes-effects-climate-change.

(4) انظر <https://blogs.worldbank.org/climatechange/when-poverty-meets-climate-change-critical-challenge-demands-cross-cutting-solutions>.

(5) الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، "الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم حتى منتصف عام 2022" (E/2022/60)، 18 أيار/مايو 2022. ويتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية حدوث تباطؤ طفيف في النمو الاقتصادي العالمي في عام 2023 (انظر <https://unctad.org/tdr2022>).

والوظائف محدودة للغاية، في حين نفذت البلدان المتقدمة النمو حزم تحفيز تعادل 18 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي.

14 - ويؤدي ارتفاع أسعار الفائدة والتباطؤ الاقتصادي العالمي والركود المحتمل بالإضافة إلى تداعيات الحرب في أوكرانيا إلى تفاقم أزمة الديون في العديد من البلدان النامية. وقبل الحرب، كانت ثلاثة بلدان من كل خمسة من أشد البلدان فقرا معرضة بشدة لمخاطر المديونية الحرجة أو تعاني منها بالفعل، وكان بلد واحد من كل أربعة بلدان متوسطة الدخل معرضا بشدة لمخاطر التعرض لأزمة مالية. وأدى ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء إلى زيادة الضغوط على الموازن المالية والخارجية للبلدان المستوردة للسلع الأساسية. واضطر العديد من هذه البلدان إلى خفض الإنفاق على التنمية، مما قوض قدرتها على التعامل مع الصدمات المستقبلية. وتعيق الآثار المتتالية لأزمة الديون قدرة البلدان على القيام بالاستثمار اللازم في التنمية المستدامة، مما أدى إلى زيادة بنسبة 20 في المائة في احتياجات التمويل غير الملباة في القطاعات الرئيسية المشمولة بأهداف التنمية المستدامة⁽⁶⁾.

دال - تباطؤ التعافي من الجائحة بسبب النزاع

15 - أحدث النزاع المستمر في أوكرانيا أزمة إنسانية واسعة النطاق. ومع ارتفاع الأسعار وما يترتب عليه من تقلبات في أسواق الطاقة، فضلا عن الزيادات الكبيرة في أسعار الحبوب والأسمدة والمنتجات الزراعية الأخرى، وخاصة تلك التي يصدرها الاتحاد الروسي وأوكرانيا، أدى النزاع أيضا إلى تفاقم انقطاع الإمدادات الناجم عن جائحة كوفيد-19 واشتداد الصعوبات المالية التي تواجهها العديد من البلدان والأسر.

16 - ويتعرض نحو 1,7 بليون شخص في العالم يعيشون في 107 اقتصادات بشكل كبير لوحدة على الأقل من الفئات الثلاث لتداعيات النزاع وهي: ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وارتفاع أسعار الطاقة، وتشديد الأوضاع المالية⁽⁷⁾.

17 - وفيما يتعلق بالبلدان النامية التي تعتمد على الواردات لتلبية احتياجات سكانها من الغذاء والطاقة، يحد ارتفاع الأسعار وأعباء الديون وارتفاع أسعار الفائدة من قدرة حكوماتها على الصمود في وجه التغيرات التي تشهدها الأسواق العالمية. وفي جميع البلدان، تعزز عوامل ارتفاع أسعار الغذاء والوقود وتشديد الأوضاع المالية بعضها بعضا لتقضي إلى حلقة مفرغة من الفقر والجوع وعدم المساواة.

18 - وقد أدت هذه التطورات إلى تراجع النمو في العديد من اقتصادات العالم وفي اقتصادات غالبية البلدان النامية. ومن المتوقع أن يؤدي الأثر الناجم عن التداعيات المتبقية للجائحة بالاقتران مع النزاع الدائر في أوكرانيا إلى زيادة 75 مليون شخص إلى 95 مليون من الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع بحلول نهاية عام 2022 مقارنة بتوقعات ما قبل الجائحة⁽⁸⁾.

(6) United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "The great finance divide", policy brief (No. 134, 13 June 2022).

(7) انظر <https://news.un.org/pages/wp-content/uploads/2022/04/UN-GCRG-Brief-1.pdf>

(8) انظر <https://blogs.worldbank.org/opendata/pandemic-prices-and-poverty>

ثالثا - الممارسات الجيدة التي تتبعها الدول الأعضاء على صعيد السياسات والاستراتيجيات لمعالجة الأثر السلبي على التنمية الاجتماعية من أجل التنفيذ الكامل لخطة عام 2030⁽⁹⁾

19 - على الرغم من التحديات الهائلة، بذلت الدول الأعضاء، وفقا لاحتياجاتها وأوضاعها الخاصة، جهودا كبيرة لمعالجة الآثار الاجتماعية لهذه الأزمات المتعددة الجوانب. وواصلت بذل قصارى جهدها لتنفيذ السياسات والبرامج العملية، مما أدى إلى إحراز تقدم في العديد من المجالات.

ألف - توسيع نطاق السياسات الاجتماعية والاقتصادية الداعمة لمواجهة الآثار الاجتماعية المباشرة لجائحة كوفيد-19 وغيرها من الأزمات

1 - الإجراءات الرامية إلى زيادة الدعم المقدم إلى الفئات الضعيفة من السكان من خلال توسيع نطاق تدابير الحماية الاجتماعية

20 - سعيا لتقديم المساعدة الاجتماعية للفئات المعرضة للآثار الاجتماعية والاقتصادية لكوفيد-19، نفذت العديد من الحكومات تدابير التحويل النقدي من خلال برامج الحماية الاجتماعية القائمة. وفي أنغولا، وتونس، والجزائر، والسودان، وغامبيا، والكاميرون وكوت ديفوار، وليبيريا، وليسوتو، ومصر، وموزامبيق، ونيجيريا، سُجلت زيادة في التحويلات النقدية للأسر المعيشية الفقيرة والضعيفة باستخدام برامج الحماية الاجتماعية الموجودة لتوفير المزيد من المساعدة الاجتماعية (E/CN.5/2022/5) وفي مصر، تقدم المبادرة الرئاسية "أهالينا" منحة شهرية قدرها 500 جنيه مصري (وهو ما يعادل 31,77 دولارا تقريبا)⁽¹⁰⁾ للعمال الذين تضررت سبل عيشهم بشدة من الأزمة. فأهالينا هي مبادرة تستند إلى الشراكة المجتمعية وتشكل جزءا من الجهود المبذولة لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض والعمال غير النظاميين المتضررين من جائحة كوفيد-19. وفي ملاوي، صُرف مبلغ إجمالي يغطي أربعة أشهر في إطار برنامج التحويلات النقدية الاجتماعية، الذي يستهدف الأسر المعيشية الريفية التي تعاني من الفقر المدقع ومحدودية فرص العمل.

21 - وفي قيرغيزستان، اتخذت مبادرة "النقدية المكملة" لتعزيز أثر البرنامج الوطني للتحويلات النقدية، مما أدى إلى زيادة إنتاج الأغذية وتنوعه وتعزيز الأنشطة المدرة للدخل. وبالإضافة إلى تقديم مدفوعات شهرية للأسر التي أبرمت عقودا بموجب نموذج "النقدية المكملة"، أتيحت لها خيارات لدعم الإنتاج استنادا إلى بيانات المستفيدين، مع مراعاة الظروف الزراعية البيئية واحتياجات السوق المحلية. ونتيجة لذلك، تمكن ما نسبته 74 في المائة من الأسر المعيشية المشاركة في المبادرة من زيادة إنتاجيتها الزراعية وحقق 90 في المائة منها تحسنا في تنوع أغذيتها ونتائجها التغذوية.

22 - كما تم توسيع نطاق تغطية برامج الحماية الاجتماعية الموجودة من خلال تحديد المستفيدين الجدد وتسجيلهم. وفي نيجيريا، انضمت أسر معيشية جديدة للمشروع الوطني لشبكات الأمان الاجتماعي وأصبحت مؤهلة للحصول على المساعدة الاجتماعية المنتظمة والمعونة العوئية الطارئة بسبب جائحة كوفيد-19. ومن

(9) ما لم يذكر خلاف ذلك في الحواشي، فإن جميع أمثلة الدول الأعضاء الواردة في هذه المذكرة مستقاة من الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة في دورتي عامي 2021 و 2022 للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، ويمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط <https://sustainabledevelopment.un.org/vnrs/>.

(10) تقدير القيم المعادلة بدولار الولايات المتحدة يستند إلى القيم السارية وقت كتابة هذا التقرير.

خلال بناء سجل اجتماعي وطني، وتنسيق برامج شبكات الأمان الاجتماعي وتنقيحها ودمجها في أنظمة الحماية الاجتماعية، تم تعزيز الاتساق العام و تماسك السياسات. وفي البرازيل، تم توسيع نطاق برنامج المنح الأسرية (Bolsa Familia) ليشمل مستفيدين إضافيين متأثرين بجائحة كوفيد-19. وتتلقى الأسر المعيشية المؤهلة للاستفادة من برنامج المنح الأسرية تحويلًا لدخل شهري استنادًا إلى مداخيلها وتكوينها⁽¹¹⁾. واستحدثت بيرو برنامج المنحة الأسرية الشاملة الثانية الموجه إلى الأسر التي تعيش في فقر. ويوفر البرنامج إعانة للأسر التي تعيش في ظروف الفقر أو الفقر المدقع في المناطق الحضرية والريفية، كإجراء لتوفير الحماية الاقتصادية للأسر الضعيفة في مواجهة تأثير الجائحة. وأما فنلندا، وهي بلد أنشأ بالفعل قبل أزمة كوفيد-19 نظامًا للحماية الاجتماعية يشمل الجميع ويتسم بالمرونة والاستدامة، فقد قامت في إطار مواجهتها للآزمة بإدخال تعديلات أساسية على النظام الحالي تتعلق في الغالب بانعدام الأمن الغذائي.

23 - ولضمان حصول الفئات الأكثر ضعفًا على الرعاية الصحية المتعلقة بجائحة كوفيد-19، عدلت الحكومات نظم التأمين الوطنية. وفي المغرب، تم تطويع البرنامج الوطني للمساعدة الطبية، وهو برنامج تأمين صحي للأسر المعيشية الضعيفة لا يقوم على الاشتراكات ويغطي 20 في المائة من السكان، لتقديم تعويضات للدخل عن فترات الحجر الصحي. كما تم توسيع البرنامج ليشمل العمال غير النظاميين الذين فقدوا سبل عيشهم. وأدخلت رواندا تغييرات على نظام التأمين الصحي المجتمعي لتحسين فرص استعادة الفقراء منه، وألغت فترة الانتظار بين التسجيل والتأهل للحصول على الخدمات الطبية.

24 - وأدخلت بعض الحكومات أيضًا تغييرات على إطارها التشريعي لتحسين أداء نظم الحماية الاجتماعية. ووضعت قانون الحماية الاجتماعية في أنتيغوا وبربودا لإنشاء إطار مؤسسي وإداري أكثر فعالية. وأنشئ مجلس للحماية الاجتماعية ولجنة للحماية الاجتماعية، وأسندت إليهما أدوار ومسؤوليات واضحة لتعزيز تنسيق برامج الحماية الاجتماعية.

25 - وللوصول إلى المزيد من الأشخاص الضعفاء المتضررين من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، نشرت بعض الحكومات تكنولوجيات رقمية لدعم تحديد المستفيدين وتسجيلهم، فضلًا عن صرف التحويلات النقدية. وفي كولومبيا، أدى تطبيق شرط جديد يقتضي أن يكون للأفراد حساب مصرفي يتلقون فيه المعونة المتعلقة بالجائحة إلى ارتفاع هائل في عدد الأشخاص الذين يفتحون حسابات ودائع لأول مرة، وهو ما تسنى من خلال التعاون بين القطاع العام والمصارف وشركات التكنولوجيا المالية. واستخدمت باكستان المنصات الرقمية لإنشاء برامج تستهدف الأسر المعيشية الأكثر ضعفًا بما يتماشى مع الهدفين 1 و 2 من أهداف التنمية المستدامة. وتشمل تلك البرامج زيادة التغطية الصحية وتمكين الشباب وتقديم إعانات موجهة للمزارعين وزيادة استخدام المنصات الرقمية. وأطلقت حكومة أوغندا سجلًا وطنيًا موحدًا للحماية الاجتماعية، وهو عبارة عن منصة موحدة سيتم فيها تخزين المعلومات الأساسية المشتركة بين جميع برامج الحماية الاجتماعية وتحليلها والإبلاغ عنها لصالح جميع أصحاب المصلحة. ويمكن أن تكون لهذه التدابير المنفذة في إطار التصدي للجائحة فوائد إيجابية طويلة الأجل لأنها تحسّن الإدماج المالي والاجتماعي للسكان المهمشين.

(11) انظر <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/>

.792901468770374532/brazil-bolsa-familia-project

26 - ولدعم الفئات الضعيفة في مواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، اعتمدت حكومة جورجيا خطة لمكافحة الأزمات لدعم جميع السكان وقدمت الدعم المحدد الهدف للأسر الكبيرة (التي لديها ثلاثة أطفال أو أكثر) والأشخاص ذوي الإعاقة والطلاب.

27 - وتم اتخاذ تدابير محددة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم فئة واجهت زيادة في مخاطر الإصابة بالفيروس ومن ثم واجهت مصاعب اقتصادية خلال جائحة كوفيد-19. ولدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، أطلقت مصر اختباراً آلياً لأعراض كوفيد-19 باستخدام روبوتات الدردشة بلغة الإشارة من خلال تطبيق "واصل"، إلى جانب موقع "تمكين". كما يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية الوصول إلى خدمات الإسعاف أو الشرطة أو الإطفاء من خلال التطبيق، عن طريق كتابة رسائلهم. وسيتلقى تلك الرسائل موظفو خدمة العملاء الذين يردون على أسئلة المستخدمين من خلال التطبيق.

28 - وتعتزم أيرلندا اعتماد مجموعة من تدابير التخفيف لتعزيز الدعم المقدم للفئات الضعيفة أثناء الجائحة. وسينشأ فريق للاستجابة بشأن الوضع المالي للأسر المعيشية. وسيضم أعضاء فريق الاستجابة ممثلين عن المؤسسات المالية ومجموعات أصحاب المصلحة وأمين مظالم المدينين على غرار مكتب أمين المظالم المعني بالمدينين في أيسلندا. وبعد دفع مبلغ مقطوع في عام 2020 إلى المستفيدين من معاشات العجز وإعادة التأهيل، أدخلت في أوائل عام 2021 في أيسلندا تغييرات دائمة على نظام معاشات العجز، مما زاد من استحقاقات الضمان الاجتماعي المدفوعة للمتقاعدين ذوي الإعاقة الأقل أجراً. وسيتم تقليص التخفيضات الداخلية، وسيحصل أصحاب المعاشات التقاعدية الأقل أجراً على مبلغ إضافي يبلغ حوالي 8 000 كرونة أيسلندية (56 دولاراً تقريباً) شهرياً بالإضافة إلى الزيادة المقررة المرصودة في الميزانية المالية المقترحة ونسبتها 3,6 في المائة. وبالتالي فإن الزيادة الإجمالية في استحقاقات الضمان الاجتماعي للمتقاعدين ذوي الإعاقة الأقل أجراً ستبلغ ما يقارب 20 000 كرونة (حوالي 140 دولاراً) بحلول نهاية عام 2022.

29 - وقد أظهرت أزمة كوفيد-19 أهمية الإسكان في تحقيق الرفاه. واتخذت حكومة منغوليا خطوات لزيادة استحقاقات الرعاية الاجتماعية تدريجياً لدعم الأسر المعيشية وفئات أفراد والمنظمات الفقيرة والضعيفة. ويعكف مكتب الإحصاء الوطني في منغوليا على وضع مؤشر وطني للفقر المتعدد الأبعاد، وهو ما من شأنه أن يمكن من تحديد مستوى الفقر ليس فقط عن طريق الدخل ولكن أيضاً عن طريق أبعاد أخرى مثل التعليم والظروف المعيشية والحالة الصحية.

30 - ونظراً لأن جائحة كوفيد-19 كانت لها آثار بالغة على الأسر، فقد تم استحداث تدابير داعمة محددة الهدف. وأنشأ الاتحاد الروسي صندوق "رأس مال الأمومة" لتقديم مساعدة شهرية للأسر التي لديها أكثر من ثلاثة أطفال بهدف تحسين ظروف الأطفال المعيشية وتعليمهم والتكيف الاجتماعي ودمج الأطفال ذوي الإعاقة.

2 - التدابير الاقتصادية المتخذة من أجل التعافي الشامل للجميع

31 - نفذت الحكومات تدابير اقتصادية لدعم القطاعات والأفراد الأكثر تضرراً من آثار جائحة كوفيد-19. وأرجأت الجزائر وتونس مدفوعات ضريبة الدخل كوسيلة لتعزيز الدخل المتاح للأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض. كما خفضت ضرائب الاستيراد أو تم الإعفاء منها فيما يتعلق بالسلع الأساسية.

32 - وتم استخدام التدابير المالية لمساعدة الاقتصاد الوطني الأوسع على التعافي من صدمات جائحة كوفيد-19. وسنّت حكومة مصر تدابير تحفيز مالي لمساعدة البلد على التعافي من كوفيد-19، بما في ذلك تقديم قروض لمساعدة مواطنيها.

33 - وللمحد من التأثيرات الضارة لكوفيد-19 على الأعمال والأفراد ولتحقيق التعافي الاقتصادي السريع، اتخذت بروني دار السلام تدابير مؤقتة للدعم المالي. ولمساعدة القطاع الخاص، ولا سيما المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، وضمان جدواها التشغيلية، أجلت لمدة ستة أشهر اشتراكات أصحاب العمل في الصندوق الاستئماني للموظفين ونظام المعاشات التقاعدية التكميلي القائم على الاشتراكات لموظفي القطاع الخاص الذين يتقاضون ما يصل إلى 1 500 دولار من دولارات بروني (حوالي 1 110 دولارات) شهريا في جميع القطاعات التي تدرج ضمن فئة المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم. وقد مولت الحكومة اشتراكات المعاشات التقاعدية للمسجلين كعاملين لحسابهم الخاص خلال الفترة المذكورة لضمان حصولهم على حماية مستمرة من الصندوق تكفل بقاءهم على قيد الحياة.

34 - ولتعبئة الموارد المالية اللازمة لإعادة البناء بشكل أفضل، بسبل منها تعزيز نظم الحماية الاجتماعية، اتبعت كابو فيردي نهجا متعدد الجوانب من خلال إعادة ترتيب أولويات بنود الميزانية الوطنية. وعلقت جمهورية كابو فيردي عملية تصحيح الأوضاع المالية العامة وخفض الدين العام، ونقحت ميزانية عام 2020 لتعزز نظام الصحة الوطني لتصبح حصته 5 في المائة من الإنفاق العام.

35 - ونفذت حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا إعفاءات مؤقتة من ضريبة القيمة المضافة على السلع الأساسية كوسيلة لزيادة الدخل المتاح للأسر المعيشية المنخفضة الدخل. وطبقت حكومة موزامبيق إعفاءات مؤقتة من ضريبة القيمة المضافة المفروضة على الأدوية الأساسية والمنتجات الأساسية مثل زيت الطهي والسكر والصابون. وطبقت حكومة مالي إعفاءات مؤقتة من ضريبة القيمة المضافة المفروضة على تعريفات الكهرباء والمياه.

36 - ولمساعدة الأعمال التجارية على مواجهة جائحة كوفيد-19، قدمت الحكومات دعما قطاعيا. فقد أطلقت مصر مبادرة السياحة الداخلية التي تهدف إلى تشجيع السياحة في البلد من خلال خفض أسعار تذاكر السفر بالطائرة على الخطوط الداخلية التي تربط المدن السياحية بما في ذلك القاهرة والأقصر وأسوان وشرم الشيخ وطابا والغردقة ومرسى علم والإسكندرية.

37 - وفي ظل الضغوط التي تتعرض لها الميزانيات الوطنية، لا تتمكن بلدان كثيرة منخفضة الدخل من سد الفجوة التمويلية بالاعتماد على تعبئة الموارد المحلية، ومن ثم فهي تعتمد على التمويل الخارجي. ففي ملاوي، اعتمد اعتمادا كبيرا على التمويل الخارجي لبدء تنفيذ المبادرة الحكومية لضخ المال في المناطق الحضرية، وهي عبارة عن برنامج جديد للتحويلات الاجتماعية المتعلقة بكوفيد-19 في المناطق الحضرية، في حين حولت الموارد المالية للحكومة نحو اتخاذ تدابير صحية وتربوية عاجلة لمواجهة الأزمة.

38 - وللتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 ومعالجة الفقر وعدم المساواة وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والتحديات البيئية بطريقة أكثر تكاملا وبالشراكة مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، أنشأت حكومة المكسيك آلية لتيسير الحوار بين أصحاب المصلحة. و تضم الآلية الحكومية المشتركة بين القطاعات 18 فريق عمل مواضيعيا، لإجراء حوار بين طائفة واسعة من مؤسسات القطاع العام

ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، التي تشمل أصحاب الحيازات الصغيرة، والأعمال التجارية الزراعية، وموردي الأغذية، ووكالات التسويق، والمستهلكين والهيئات التنظيمية.

39 - ولتعزيز التنمية الريفية، اتخذت تدابير تركز على الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية. وقد وضعت الفلبين خطة عمل وطنية بشأن الزراعة الأسرية، صيغت من خلال عمليات أصحاب المصلحة المتعددين واللجان الوطنية المعنية بالزراعة الأسرية. وحددت الفلبين، في خطة العمل هذه، السياسات والبرامج ذات الأولوية التي ينبغي الشروع في تنفيذها، مع التركيز على الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، من أجل رفاه المزارعين الأسريين، وبمشاركة جميع الوكالات الحكومية المعنية بالتنمية الريفية.

40 - وقدمت سري لانكا إعانات مالية لمجموعة من القطاعات، بما في ذلك قطاع المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم وقطاع السياحة. وتم تقديم هذه التسهيلات مرتين للأعمال التجارية والأفراد العاملين في قطاع السياحة.

41 - وبدأت حكومة المغرب تنفيذ خريطة طريق للتعافي الاقتصادي. وأعلن ملك المغرب في تموز/يوليه 2020 أنه إلى جانب الوعد بإصلاح الأعمال التجارية المملوكة للدولة، تمت الموافقة على قانون لبدء تعميم أنظمة الحماية الاجتماعية لتشمل جميع السكان، بما في ذلك التأمين الصحي وعلاوات الأسرة لضمان استعادة الجميع من خدمات الصحة العامة.

باء - تدابير إضافية لتعزيز سياسات التنمية المستدامة

1 - السياسات والمبادرات الرامية إلى الحد من الفقر المتعدد الأبعاد والجوع

42 - شُرع في تنفيذ عدد من سياسات التعليم وسوق العمل للتغلب على الفقر. وقدمت كولومبيا الدعم للشباب الذين يعيشون في فقر لمواصلة تعليمهم من خلال استثمار مبلغ 600 مليون دولار. وخُصصت استثمارات إضافية لبرامج شملت التضامن القائم على الدخل، وتغيير معدل ضريبة القيمة المضافة، وبرنامج بمبلغ 200 مليون دولار يستهدف تحقيق الأمن الغذائي للأسر الضعيفة.

43 - ولمساعدة القطاع غير النظامي، استُحدثت تدابير محددة الهدف لمساعدة الأسر المعيشية على تلبية الاحتياجات الأساسية. وقدمت الأرجنتين معونة عاجلة طارئة للعاملين في القطاع غير النظامي حيث منحتم مبلغ 10 000 بيزو أرجنتيني (ما يعادل حوالي 58 دولارا ونسبة 59,3 في المائة من الحد الأدنى للأجور). وأطلقت الحكومة أيضا برنامجا للعمال الأساسيين لمساعدة الأسر المعيشية على تلبية الاحتياجات الأساسية من خلال بدل إعالة الطفل وبطاقات الغذاء. وتعمل التعاونيات في الأرجنتين مع سائر المنتجين التجاريين والحكومة لتوفير الغذاء بأسعار معقولة.

44 - وعملت الحكومات بعض الرسوم والضرائب لدعم المعرضين للآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19. وقامت عدة بلدان، بما في ذلك رواندا، وزامبيا، وغانا، والكاميرون، وكينيا، بتعليق رسوم التحويلات المالية عبر الهاتف المحمول مؤقتا، والتي تستخدم عادة لإرسال التحويلات التي تغطي التكاليف الأساسية التي يتكبدها المتلقون مثل الطعام والنفقات الطبية والرسوم المدرسية ونفقات السكن. ففي زامبيا على سبيل المثال، تنازلت الحكومة عن رسوم التحويلات المالية الإلكترونية من شخص لآخر التي تصل إلى 150 كواشا زامبية (حوالي 8,34 دولارات)، بحيث أصبحت هذه المعاملات مجانية. وأعفت حكومات

تشاد ومالي وموريتانيا الأغذية وغيرها من الضروريات من ضرائب الاستيراد كوسيلة لتعزيز الدخل متاح للأسر المعيشية المنخفضة الدخل.

45 - وتبذل حكومة غيانا جهوداً متعددة لوضع برامج تتيح إمكانية الحصول على فرص التدريب والتمكين المجانية التي تستهدف السكان الأكثر ضعفاً، بما في ذلك النساء والشباب والعاطلون عن العمل والأشخاص ذوي الإعاقة لفتح مسارات للعمل وتنظيم المشاريع. وهناك برامج متخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة تشمل التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومحو الأمية الوظيفية، وحياة الملابس، والزراعة المستدامة، والمشورة التوجيهية. وتستفيد النساء والفتيات من برنامج شبكة الابتكار والاستثمار النسائية الذي يوفر تدريباً على مهارات تنظيم المشاريع يسهل الوصول إليه وبدون تكلفة.

46 - ولتعزيز القطاع الصحي في مواجهة جائحة كوفيد-19، ضخت الحكومات موارد إضافية كبيرة منذ بداية الأزمة. وفي مصر، خصصت لوزارة الصحة والسكان زيادة في الميزانية نسبتها 100 في المائة للفترة 2020/2021. وظلت الحكومة أيضاً تتنازل عن الرسوم وتدعم التأمين الصحي لضمان حصول الفئات الأكثر ضعفاً على الرعاية الصحية. وخصصت إندونيسيا لقطاع الصحة نحو خمس حزمة الحوافز التي أُعلن عنها في آذار/مارس 2020. وقدم البلد أيضاً علاجاً طبياً مجانياً للجميع بغض النظر عن حالة تسجيلهم في نظام التأمين الصحي الوطني.

47 - ونظراً لزيادة اضطرابات الصحة العقلية بسبب جائحة كوفيد-19، ركزت الحكومات بشكل أكبر على الدعم ذي الصلة. ففي ماليزيا، أعلنت مبادرة "ماليزيا الرحمة"، بالشراكة مع الوكالات الحكومية، بدء تشغيل الخط الساخن للإسعافات الأولية النفسية. وفي مراكز الحجر الصحي والمستشفيات، نُشرت فرق خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي للمرضى المصابين بكوفيد-19 والعاملين في مجال الرعاية الصحية. ويقدم المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي خدمات استشارية هاتفية في علم النفس والطب النفسي لدعم الأشخاص الذين يعانون من القلق والاكتئاب بسبب تدابير العزل.

48 - ووضعت غانا استراتيجية شاملة لتشجيع الإنتاج المحلي للفاحات. ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى من الإنتاج التجاري في كانون الثاني/يناير 2024.

2 - الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية والسياسات ذات الصلة لأغراض التعليم وحماية الصحة العامة

49 - حفزت جائحة كوفيد-19 النمو في التعلم عن بعد للحفاظ على استمرارية التعلم وتم تطوير تقنيات رقمية لتحسين التعلم عن بعد وتوسيع نطاقه وبناء أنظمة تعليمية أكثر انفتاحاً وشمولاً للجميع ومرونة بعد الجائحة. وأطلقت قطر منصة تعليمية جديدة عبر الإنترنت وهي منصة "مزيد" (Mzeed) التي توفر موارد رقمية تفاعلية للطلاب، بما في ذلك الكتب التفاعلية والكتب المدرسية في شكل PDF ومواد التعلم الرقمي المرئية والمسموعة وغيرها، بالإضافة إلى منصة QLearning لتسهيل ودعم جميع خدمات التعلم عن بعد.

50 - وأدى التعليم المدرسي عن بعد إلى دفع عجلة الاستثمار في الاتصال الإلكتروني في المدارس. وفي بوروندي، وُزعت على الأطفال بطاقات رقمية مأمونة مخصصة للهواتف النقالة المحملة مسبقاً بالمحتوى الصوتي وذلك في المناطق التي يصعب الوصول إليها منذ بدء أزمة كوفيد-19. واستثمرت قبرص في الفصول الدراسية الرقمية وفي توفير خدمات الدعم الضرورية. وفرض التعليم عن بعد ترقية خدمة الاتصال بالإنترنت وإنشاء فصول دراسية رقمية وتوفير المعدات اللازمة وخدمات الدعم لتكثيف التعلم

الرقمي الضروري خلال جائحة كوفيد-19. وساعدت التكنولوجيات الرقمية أيضا على سد الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية في ميدان التحصيل التعليمي.

51 - وللمساعدة في التعلم عن بعد، الذي أصبح ضروريا بسبب كوفيد-19، تقدم الحكومات الدعم لتعزيز قدرة المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ على التكيف مع التدريس و التعلم عن بعد. وفي إكوادور، أنشئت وحدة وطنية للمعلومات (يمكن الوصول إليها عن طريق الهاتف والبريد الإلكتروني) لتقديم التوجيه للمدرسين وأولياء الأمور، فضلا عن الدعم النفسي لأولياء الأمور والطلاب. وتتاح منصة تعليمية وطنية تضم أكثر من 800 مورد تربوي، إلى جانب استخدام وسائل الإعلام التقليدية لبث المحتوى التعليمي، من خلال الإذاعة والتلفزيون على حد سواء. وتقدم قاعة دراسية افتراضية دورات عبر الإنترنت على الصعيد الوطني.

52 - ولضمان عدم تخلف أي أحد عن الركب في مجال التعليم، اتخذت تدابير لدعم حصول الفئات الضعيفة على التعليم. ووضعت حكومة دولة بوليفيا المتعددة القوميات برنامجا تعليميا لتدريس لغات الشعوب الأصلية من أجل تحسين إدماج هذه الشعوب.

53 - ولدعم التعليم في مواجهة الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19، بدأ تنفيذ تدابير تستهدف الشباب. وفي البرازيل، أتاح النظام الوطني للشباب، سيناجوفي، دورات مجانية للتعليم عن بعد في ميادين مثل تنظيم المشاريع والمالية الشخصية.

54 - وبُذلت أيضا مساعٍ لوضع استراتيجيات متعددة الجوانب تجمع بين التعلم الرقمي وأدوات التعلم عن بعد التقليدية (التلفزيون والإذاعة والمطبوعات). وفي كولومبيا، إلى جانب منصة "التعلم الرقمي" (Aprender Digital)، وهي منصة وطنية تضم أكثر من 80 ألف مورد من الموارد الرقمية، منظمة حسب الصفوف الدراسية، تعكف الحكومة على إعداد مجموعة مواد لدعم توفير خدمات التعلم المنزلي للأسر المعيشية التي لا تتوافر لديها إمكانية الاتصال الإلكتروني وتقوم ببث برامج تعليمية عبر أثر الإذاعة والتلفزيون على حد سواء للمتعلمين في المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة.

55 - واستخدمت الحكومات الأدوات الرقمية للمساعدة في احتواء انتشار جائحة كوفيد-19. وفي بلغاريا، يسمح تطبيق للهواتف المحمولة للمستخدم بالإبلاغ عن حالته الصحية يوميا، وتوفر بوابة على شبكة الإنترنت أحدث البيانات الوبائية والمعلومات عن التدابير المتخذة. وتسهل المعلومات إعداد نموذج إحصائي أكثر دقة، وهو نموذج ضروري من أجل العودة السريعة إلى الأوضاع الطبيعية. وأعلن معهد الإحصاء الوطني عن تخصيص باب لكوفيد-19 على موقعه الرسمي على الإنترنت، يتضمن معلومات إحصائية حسنة التوقيت حول تأثير الجائحة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلد.

56 - ولمساعدة الأفراد على العودة إلى الأوضاع الطبيعية، تم استخدام الأدوات الرقمية لتقليل المخاطر الصحية إلى أدنى حد. وبالتعاون مع الوكالة الأوروبية للسلامة والصحة في مكان العمل، تم اعتماد أداة إلكترونية تفاعلية لتقييم المخاطر المتعلقة بكوفيد-19 في قبرص. وأصبح الرمز الصحي الذي يولده تطبيق خاص بالهواتف المحمولة بمثابة جواز مرور يمكن للأفراد استخدامه للعودة إلى العمل والمدرسة وللتنقل من مكان إلى آخر في البلد.

57 - وزادت رقمنة الخدمات الصحية خلال الأزمة. ففي الدانمرك، وضعت مبادرة استراتيجية للرقمنة، استنادا إلى الدروس المستفادة خلال جائحة كوفيد-19، لضمان أن تدعم الأدوات الرقمية الجديدة نظاما صحيا أكثر استدامة وقدرة على الصمود.

3 - سياسات سوق العمل الرامية إلى حماية الوظائف ورفاه الناس: الحماية من البطالة وإعانات الأجر

58 - لمواجهة العواقب الاقتصادية لجائحة كوفيد-19، أدخلت الحكومات تغييرات على قوانين العمل لتوفير حماية أفضل للعمال وزيادة تأمين الدخل. وأصدرت الهند مبادئ توجيهية لإخضاع جميع مقدمي خدمات النقل التشاركي لإطار تنظيمي جديد. وتهدف هذه التدابير إلى ضمان سلامة العملاء، وإدماج العمال غير النظاميين في القطاع النظامي (السائقون في هذه الحالة) وتعزيز مساءلة شركات الطلب الإلكتروني لسيارات النقل. وإذا طبقت الدول سعر عمولة ثابت فإنه يمكن أن يوفر للسائقين تأميناً للدخل في سعيهم لتحقيق توازن بين التزاماتهم بسداد الأقساط الشهرية لقروض السيارات وتقاقم محدودة فرص الدخل نتيجة لجائحة كوفيد-19.

59 - وللاحتفاظ بالموظفين في أعقاب الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19، تم تنفيذ خطط الاحتفاظ بالوظائف. واستهدفت إعانات الأجور في جمهورية كوريا وسنغافورة وفيت نام قطاعات ضعيفة محددة أو العمال الضعفاء أو الباحثين عن عمل. وفي حالات أخرى، جرى تعميمها على الصعيد الوطني وشملت جميع قطاعات الاقتصاد أو معظمها. ودفعت حكومة ليسوتو إعانة أجور لمدة ثلاثة أشهر للعاملين في مصانع النسيج. وقد تمت هيكلة برنامج إعانات أجور العمال الصناعيين كي تستفيد منه أضعف فئات العمال الصناعيين المشمولين بلوائح الحد الأدنى للأجور.

60 - ولم ترتفع البطالة في ألمانيا بشكل كبير بفضل تخفيف معايير التأهل للحصول على بدل العمل لوقت قصير. وتهدف تدابير العمل لوقت قصير إلى تعويض بعض الخسائر المؤقتة في الدخل ومنع فقدان الوظائف. وفي نهاية عام 2021، زيد بدل العمل لوقت قصير ليصل إلى 80 في المائة من صافي خسائر الدخل. وتم رفع الحد الأقصى لفترة الأهلية من 12 إلى 24 شهراً، وإن ظل ذلك يسري فقط حتى نهاية عام 2021.

61 - ولإعادة بناء سوق العمل في أعقاب جائحة كوفيد-19، قدمت الأرجنتين نصف الحد الأدنى للراتب من أجل ضمان الدخل الأساسي، مع التحفيز على العمل في الوقت نفسه. واعترفت الحكومة أيضاً بإيجاد المزيد من فرص العمل في المناطق الريفية، وكذلك في قطاعات مختارة، بما في ذلك البناء والنسيج وإعادة التدوير وإنتاج الأغذية والرعاية الصحية.

62 - ولدعم العمال المسرحين نتيجة لجائحة كوفيد-19، وفرت نظم التأمين ضد البطالة مصدراً كبيراً وسريعاً للدخل. وفي الصين، تم توسيع نطاق تغطية التأمين ضد البطالة مؤقتاً في عام 2020 لجعل العمال المهاجرين العاطلين عن العمل الذين حصلوا على تأمين لمدة تقل عن سنة واحدة مؤهلين للحصول على استحقاقات.

63 - وفي أذربيجان، أنشئت وظائف عمومية مدفوعة الأجر لضمان التشغيل الفعلي للأفراد الذين يجدون صعوبة في الحصول على فرص عمل أخرى. وشرعت سيراليون في عملية شراء لإصلاح 200 كيلومتر من الطرق الرئيسية والفرعية، ومن المتوقع أن يؤدي هذا المشروع إلى إيجاد فرص عمل للشباب وأن يساعد على ربط المزارعين بالأسواق. وشهد برنامج الأشغال العامة الموسع في جنوب أفريقيا زيادة حادة في الطلب خلال الأزمة وأوجد فرص عمل للعديد من مواطني جنوب أفريقيا الضعفاء خلال فترة الإغلاق الشامل على صعيد البلد كله. وفي إثيوبيا وجنوب أفريقيا ورواندا، أعفيت الأشغال العامة من شروط العمل بسبب الشواغل المتعلقة بالصعوبات في إنفاذ تدابير التباعد الاجتماعي لتمكين المشاركين من الحصول على الأجور والتحويلات الغذائية كشكل من أشكال دعم الدخل. وفي كينيا، وفر برنامج "كازي متاني" الوطني للنظافة

الصحية الذي أعلن عن بدء تنفيذه حديثاً، فرص عمل بأجور يومية للشباب. وشمل البرنامج تنظيف الشوارع ومرافق الصرف الصحي، وجمع القمامة، والتبخير والتطهير. ودعمت حكومة موناكو العائلين الوحيدين الذين يواجهون تحديات ناجمة عن جائحة كوفيد-19 من خلال توفير ضمانات الأجور.

64 - ولدعم المشاريع الصغيرة والعاملين لحسابهم الخاص في مواجهة الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19، قدمت إسواتيني مستردات ضرائب للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي استبقت العمال بأجر كامل أثناء فترة الإغلاق الشامل. وفي ناميبيا، قدمت منح لأصحاب العمل والعمال والمواطنين في القطاعات المتضررة بشدة من جائحة كوفيد-19، بما في ذلك السياحة والضيافة وصيد الأسماك والبناء والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والقطاع غير النظامي. وقد وفر ذلك إعانات أنقذت الأعمال التجارية النظامية وغير النظامية في بعض القطاعات الأكثر تضرراً. ويشمل الدعم المقدم للأعمال التجارية تخفيض أسعار الفائدة، وإعانات الأجور، والتفاوض بشأن الإعفاءات المؤقتة من سداد الديون، وتقديم الدعم الائتماني للشركات والعمال والأسر المعيشية.

65 - ولمكافحة زيادة معدل البطالة بسبب جائحة كوفيد-19، اتخذت حكومة إسبانيا تدابير لدعم التوظيف، بما في ذلك تقديم منح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والعاملين لحسابهم الخاص.

66 - ولتعزيز عملية استقدام الموظفين في أعقاب جائحة كوفيد-19، تم استخدام خطط إيجاد فرص العمل لتحفيز التوظيف في الشركات. ففي ليتوانيا، دعمت إعانات التوظيف المقدمة إلى أرباب العمل إيجاد فرص عمل للأشخاص الأكثر ضعفاً، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، وكبار السن، والشباب، والأشخاص العاطلون عن العمل لفترات طويلة أو ذوو المهارات المحدودة. واعتباراً من عام 2021، سيحصل أصحاب العمل على تعويض كامل (100 في المائة) عن الأجر المدفوع للموظف أثناء فترة التوقف عن العمل. ويمكن أن يزيد الحد الأقصى للتعويض بمقدار 1,5 مرة عن الحد الأدنى للأجور الشهرية للموظفين، أي 963 يورو (1 027 دولاراً تقريباً)، بشرط ألا يتجاوز مبلغ التعويض الأجر المحدد في عقد العمل قبل تاريخ إعلان الحجر الصحي الثاني.

4 - التدابير المحددة الهدف لدعم الفئات الاجتماعية المتضررة بشدة من الأزمات: النساء وكبار السن والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية

67 - استجابة للتأثير غير المتناسب لجائحة كوفيد-19 على النساء والفتيات، كانت هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير إضافية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وقدم الموجز القطري الذي أعدته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن المساواة بين الجنسين في ليبيريا تحليلاً متعمقاً للفروق بين الفتيات والنساء والفتيان والرجال في الظروف والاحتياجات ومعدلات المشاركة وإمكانية الوصول إلى الموارد وحقوق الملكية والتخطيط الإنمائي ومراقبة الأصول وسلطات صنع القرار وذلك ضمن إطار الأدوار الجنسانية المسندة إليهم.

68 - وفي مواجهة جائحة كوفيد-19، يمثل أحد التدابير المتخذة التي تراعي الفوارق بين الجنسين في دعم أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر التي زادت خلال الجائحة ووقعت بشكل رئيسي على عاتق النساء والفتيات. ويشمل هذا الدعم منح الإجازات العائلية المدفوعة الأجر، وبرامج النقد مقابل الرعاية، والترتيبات التي تتوخى المرونة وخفض ساعات العمل، و/أو مواصلة تقديم خدمات رعاية الطفل. وأتاحَت الحكومة في النمسا تمديد الإجازات مدفوعة الأجر للحوامل اللاتي لم يستطعن العمل عن بعد أثناء الجائحة.

- 69 - واتخذت حكومة أستراليا تدابير استهدفت دعم الأطفال، بالنظر إلى أن العيش غير المأمون، والإجهاد المزمّن من جراء الفقر، والافتقار إلى التحفيز الكافي وفرص التعلم خلال الطفولة المبكرة، وهي كلها عوامل زادت بسبب جائحة كوفيد-19، يمكن أن تقلل من فرص نجاح الأطفال في وقت لاحق من العمر. وتلقى قطاع رعاية الأطفال دعماً مالياً مع بدء تنفيذ برنامج إعانات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 70 - وكان كبار السن أيضاً محور تركيز التدابير المحددة الهدف. ففي بنغلاديش، قدم الدعم لكبار السن من خلال بدل الشيخوخة. وزادت البرازيل المساعدة المالية المقدمة إلى مؤسسات الرعاية الطويلة الأجل للمسنين وعززت تدابير الرصد والمساءلة.
- 71 - ومن خلال استراتيجية تنشيط المناطق الريفية، التي أطلقتها حكومة الصين لتعزيز استدامة سبل العيش ورفاه سكان الريف من خلال التنمية الزراعية، زاد إجمالي الانتماء الريفي بنسبة 17,8 في المائة في عام 2020.
- 72 - ونظراً لأن الشعوب الأصلية قد تأثرت بجائحة كوفيد-19 بشكل غير متناسب، تضمنت منح الإغاثة من كوفيد-19 التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية لمعالجة مواطن الضعف لدى الشعوب الأصلية خلال الأزمة مناهج فيدرالية لدعم الخدمات والنظم الصحية للشعوب الأصلية، وكذلك خدمات الإسكان وبرامج التعليم في جميع المستويات.
- 73 - وركزت حكومة كوبا في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية التي تتصدى لجائحة كوفيد-19 على الفئات الضعيفة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال برامج محددة الهدف. واستحدثت حكومة ترينيداد وتوباغو موقعا مصغراً يستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة على وجه التحديد.

جيم - التدابير الرامية إلى معالجة انعدام الأمن الغذائي لدعم الأشخاص الأكثر عرضة للآثار المتبقية لجائحة كوفيد-19

- 74 - سعياً لتحسين الأمن الغذائي وتعزيز النظم الغذائية الصحية، لا سيما خلال فترة جائحة كوفيد-19، يتيح برنامج البطاقات الغذائية في الأرجنتين، كجزء من خطتها الوطنية للقضاء على الجوع، الحصول على المال لشراء سلة أغذية أساسية باستخدام بطاقة سحب. وتحسن سلة الأغذية الأساسية الأمن الغذائي وتعزز النظم الغذائية الصحية للأطفال والحوامل والأشخاص ذوي الإعاقة. وخلال أزمة كوفيد-19، تضاعف المبلغ المقدم من خلال البرنامج في الفترة الممتدة من أيار/مايو إلى كانون الأول/ديسمبر 2020 ليتم رفعه لاحقاً (منذ شباط/فبراير 2021) بنسبة 50 في المائة لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية.
- 75 - ولحماية الأمن الغذائي في ظل جائحة كوفيد-19 للأطفال الذين كانوا يتلقون في السابق وجبة يومية في المدرسة، قدمت ليبيا حصص إعاشة منزلية من خلال مبادرات "التغذية المدرسية في المنزل".
- 76 - ولحماية الأمن الغذائي للأسر المعيشية خلال جائحة كوفيد-19، قام برنامج مبيعات السوق المفتوحة في بنغلاديش، بدعم من برنامج الأغذية العالمي، بإدماج إنتاج الأرز المقوى بالمغذيات في القطاع النظامي للسماح للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية بشراء الأرز بربع السعر الأصلي لتعزيز الأمن الغذائي والسلامة التغذوية للأسر المعيشية الضعيفة التي تستهلك أغذية تتسم بنقص في المغذيات الدقيقة. وشقت بوتان قنوات ري جديدة وشجعت الزراعة التجارية لتعزيز الأمن الغذائي الوطني في مواجهة تحديات الإمداد الإضافية التي تواجهها كبلد غير ساحلي من جراء جائحة كوفيد-19.

77 - وفي الجمهورية الدومينيكية، تقوم الحكومة بترتيب مواردها حسب الأولوية لضمان توفير المياه للمحاصيل وتدريب المزارعين في مجال استخدام المياه بكفاءة. وتتخذ أيضا تدابير أخرى في مجال السياسة العامة لدعم الزراعة الأسرية، وتشجيع النساء على الاستفادة من إنتاج الأغذية، ودعم التعاونيات الزراعية، وضمان توزيع الأغذية بكفاءة على المدارس والمستشفيات والسجون ومراكز الأطفال. وتوفر الحكومة من خلال برنامج الائتمان المدعوم، التمويل للأراضي الزراعية ومعلومات آنية عن الأسواق. وتعمل الحكومة أيضا على تغيير عادات الاستهلاك والنظم الغذائية.

78 - ووضعت بوركينا فاسو تدابير داعمة شملت مدفوعات نقدية وعينية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي الناجم عن الصدمات الزراعية خلال الدورة الزراعية 2022/2021، والأزمات الغذائية الطويلة الأجل. واقررت تلك التدابير بتقديم دعم إضافي للأسر الضعيفة في المناطق الريفية من خلال تعزيز الزراعة المحلية.

79 - ولمعالجة أزمة الغذاء، من الضروري وضع استراتيجيات طويلة الأجل لتنفيذ التكنولوجيات الحديثة وتطبيق ممارسات الزراعة المستدامة والأساليب الزراعية التقنية. وأكدت إسرائيل على التكنولوجيا الزراعية المبتكرة كحل لأزمة الغذاء وتعزيز الطاقة النظيفة للتخفيف من أثر تغير المناخ الذي يشكل تهديدا للمزارعين والدول الجزرية. والبرامج الزراعية للوكالة الإسرائيلية للتعاون الإنمائي الدولي معنية بإدخال التكنولوجيات الحديثة والأساليب الزراعية التقنية المصممة لزيادة مستويات الإنتاج الزراعي واستدامته وجودته لضمان الأمن الغذائي.

80 - ولتعزيز الطاقات الإنتاجية وضمان استدامة الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك والصناعات الغذائية من خلال الابتكار، صاغت اليابان استراتيجيتها للنظم الغذائية المستدامة، وتحديد تدابير تحقيق إزالة الكربون والقدرة على الصمود بالابتكار، كاستراتيجية متوسطة إلى طويلة الأجل لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في كل مرحلة من مراحل سلسلة الإمداد الغذائي وتشجيع الابتكار لتخفيف الحمولات البيئية. وسيتاح ذلك من خلال تطوير ونشر التكنولوجيات المبتكرة وخضرة أدوات السياسة العامة لوزارة الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك. وتشكل هذه التدابير نموذجا جديدا للنظم الغذائية المستدامة في منطقة الموسميات الآسيوية التي تتسم بأحوال طقس وهياكل إنتاج مختلفة عن تلك الموجودة في مناطق أخرى مثل أوروبا وأمريكا الشمالية. وتعترم الوزارة تعميم الأساليب والتكنولوجيات التي يمكن تطبيقها في بلدان أخرى في منطقة الموسميات الآسيوية.

81 - واعتمدت منغوليا مجموعة واسعة من القوانين والسياسات لضمان سلامة الأغذية وإمكانية الحصول عليها، بما في ذلك ما يتعلق بسلامة الأغذية والمنتجات الغذائية، فضلا عن البرامج الوطنية المتعلقة بالأغذية الصحية. وحددت منغوليا أهدافا في وثائق السياسات الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل لتحقيق الاستقرار في سلسلة إمدادات الأغذية وإمكانية الحصول عليها، وتحسين التغذية، وضمان سلامة المواد الخام والمنتجات في جميع مراحل السلسلة الغذائية.

دال - الجهود المتضافرة الرامية إلى معالجة المسائل الشاملة المستجدة المتعلقة بتباطؤ الاقتصاد العالمي والنزاع والتحديات الأخرى المتفاقمة

82 - في إطار الجهود الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ، أشار العديد من البلدان إلى التأهب للحد من مخاطر الكوارث بوصفه مسألة ذات أولوية، وأفادت أنها تتخذ سياسات محددة للتكيف بشكل أفضل مع الظروف المتصلة بالمناخ، وتتخذ إجراءات التوعية لتثقيف وإعلام عامة الجمهور والشباب. وبذلت بعض

البلدان أيضا جهودا لوقف تدهور الغابات، من خلال وضع استراتيجيات وخطط عمل لمعالجة الأثر البيئي لتغير المناخ.

83 - ولدعم جدول أعمال تغير المناخ، سعت حكومة ترينيداد وتوباغو إلى تحديد المجتمعات المحلية الضعيفة من أجل وضع وتنفيذ استراتيجيات تكيف فعالة لتسهيل بناء القدرة على تحمل تغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة دون ترك أي أحد خلف الركب.

84 - ولتعزيز نظام غذائي أكثر صحة واستدامة، نفذ الاتحاد الأوروبي استراتيجية تقوم على مبدأ "نقل الأغذية من المزرعة إلى المائدة مباشرة". ويحدد الاتحاد الأوروبي في هذه الاستراتيجية مبادرات تنظيمية وغير تنظيمية تتضمن أدوات رئيسية تتمثل في سياسات مشتركة في مجالي الزراعة وصيد الأسماك لدعم الانتقال العادل إلى نظام غذائي مستدام. وسيكون لهذا النظام تأثير بيئي محايد أو إيجابي، وسيساعد على التخفيف من تغير المناخ والتكيف مع آثاره، وعكس مسار فقدان التنوع البيولوجي، وضمان حصول الجميع على غذاء كاف ومأمون ومغذ ومستدام، والحفاظ على يسر تكلفة الغذاء، مع توليد عائدات اقتصادية أكثر عدلا، وتعزيز القدرة التنافسية لقطاع الإمداد في الاتحاد الأوروبي والنهوض بالتجارة المنصفة.

85 - ومن شأن زيادة التعاون فيما بين البلدان النامية، إلى جانب إصلاح الهيكل التجاري والمالي المتعدد الأطراف، أن يساعد على توجيه الاقتصاد العالمي إلى المسار الصحيح. كما يمكن أن يسهم دعم النماذج المؤسسية البديلة مثل التعاونيات، وكذلك المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، في الانتقال إلى مسار نمو أكثر شمولاً للجميع وحافل بفرص العمل وأكثر مراعاة للبيئة. وفي الفلبين، تعاون فريق يعمل تحت مظلة تعاونية مع الوزارة الحكومية للرعاية الاجتماعية والتنمية من أجل مساعدة ضحايا إعصار أوديت المداري في كانون الأول/ديسمبر 2021. ووقعت المنظمة الراعية لتعاونيات المزارعين الأسريين أمر شراء بقيمة 18 مليون بيزو فلبيني (375 000 دولار تقريبا) مع الوزارة المذكورة لإيصال 25 000 طرد غذائي عائلي لمدة 3 أيام تتكون من 3 000 كيس من الأرز ومواد غذائية أخرى لضحايا إعصار أوديت المداري. وأصبحت المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، المعترف بها كعامل محرك لإيجاد فرص العمل، أطرافاً معنية ذات أهمية بالغة لتنفيذ خطة عام 2030. وعملت المصارف الصغيرة والمتوسطة الحجم وبرامج التمويل الأخضر في دولة بوليفيا المتعددة القوميات ومصر وقبرص على تعزيز قدرة المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم على الصمود وتيسير الابتكارات.

86 - وتم تحديد التجارة الإلكترونية والرقمنة بوصفهما من الطرق الحاسمة لتعزيز قدرة المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم على الصمود في ألمانيا وماليزيا والصين. ويشكل إضفاء الطابع الرسمي على هذه المشاريع محور تركيز الجهود التي تبذلها البلدان لتعزيز الإنتاجية واستغلال الفرص الناشئة عن آليات تكامل الأسواق على الصعيد الإقليمي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزمبابوي، وكابو فيردي، وكوبا، وكولومبيا.

87 - وتؤكد التدابير المتدرجة الرامية إلى معالجة المسائل العالمية الناشئة عن النزاعات والمتعلقة بالغذاء والطاقة والشؤون المالية على أهمية حصول الجميع على الطاقة. وبينما أبلغ كل من إندونيسيا، وأوروغواي، وتايلند، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، والصين، وكابو فيردي، والنرويج عن حدوث تقدم في إمكانية الحصول على الطاقة بالرغم من الآثار السلبية للآزمات العالمية، أشار كل من أفغانستان، وأنغولا، وتونس، وناميبيا إلى وجود تحديات متعلقة بالطاقة تؤثر على شرائح من سكان هذه البلدان. وأشارت كابو فيردي إلى

التقدم الكبير المحرز نحو حصول الجميع على الطاقة، وأفادت أن معظم الأشخاص الذين لا يحصلون على ما يكفي من الطاقة يعيشون في مناطق نائية. وبفضل توافر شبكات الطاقة الكهربائية الواسعة، أصبح بإمكان المناطق الريفية في الصين الحصول على إمدادات مستقرة وموثوقة من الطاقة الكهربائية. وفي تونس، يمثل حصول السكان ذوي الدخل المنخفض والمتوسط على الطاقة تحدياً بسبب أسعار الطاقة المحلية، التي أدت، بالاقتران مع زيادة الفقر العام، إلى تضرر الكثيرين.

88 - وشدد كل من ألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وأنغولا، وتايلند، وتشيكيا، وتونس، وجزر مارشال، والدانمرك، والسويد، وقبرص، وقطر، وماليزيا، والمكسيك، والنرويج، ونيكاراغوا على أهمية مساهمة كفاءة الطاقة في العمل المناخي. وتهدف الخطة الرئيسية للشبكة الذكية في تايلاند إلى استخدام الكهرباء بشكل أكثر كفاءة من خلال إدارة الاستخدام بشكل أفضل داخل المنازل الخاصة والمؤسسات التجارية والصناعية. وتشمل المبادرة أيضاً نظاماً للتنبؤ بمعدلات استهلاك الكهرباء مرتبطاً باستهلاك الطاقة المتجددة.

89 - وأبلغت العديد من البلدان عن اعتماد حلول الطاقة الشمسية، من بين مصادر الطاقة المتجددة، لتحسين إمكانية الوصول إلى الطاقة النظيفة وتسريع الإجراءات المتعلقة بالمناخ. ونفذت حكومة أنتيغوا وبربودا مشروعاً في عام 2018 يهدف إلى إجراء تجهيز تحسيني للمباني الحكومية والمستشفيات والمدارس ومرائب وقوف السيارات من خلال تزويدها بأنظمة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وتشير التقديرات إلى أن هذا الجهد يوفر 10 في المائة من احتياجات هذه الدولة الجزرية من الطاقة. وإضافة إلى ذلك، لجأت أنتيغوا وبربودا إلى استخدام الطاقة الشمسية كجزء من تدابير التعافي من إعصار إيرما الذي ضرب البلد في عام 2017، فأنشأت محطة للطاقة الشمسية كمحاولة لإعادة البناء بشكل أفضل. وشجعت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أيضاً على استخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية.

رابعاً - استنتاجات

90 - ما زالت جائحة كوفيد-19 وغيرها من الأزمات المستمرة تشكل عقبات أمام التنمية الاجتماعية وإحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونفذت البلدان في جميع أنحاء العالم عدداً من التدابير في مجال السياسة العامة على العديد من الجبهات للتغلب على التأثير السلبي لهذه الأزمات المتعددة الجوانب والمتشابكة. وقد أسفرت تلك التدابير عن نتائج قصيرة الأجل، على الأقل، حيث أتاحت أساساً لتسريع وتيرة التعافي والتنفيذ الكامل لخطة عام 2030 دون ترك أحد خلف الركب. ومع ذلك، يؤدي الأثر المتبقي لجائحة كوفيد-19، واستمرار النزاعات الإقليمية، وتغير المناخ بلا هوادة، والتوقعات الاقتصادية العالمية القائمة إلى زيادة تقييد حيز السياسات. ولتسريع وتيرة التعافي الشامل والعودة إلى مسار التنفيذ الكامل لخطة عام 2030، هناك حاجة ملحة إلى تضافر الجهود واتساق السياسات لمواجهة التحديات الراهنة غير المسبوقة وقطع شوط كبير على الطريق المفضي إلى تمتع الجميع بمستقبل أكثر أماناً ومراعاة للبيئة وقدرة على امتصاص الصدمات.

91 - وينبغي أن تغتنم البلدان الفرصة التي تتيحها جهودها الرامية إلى التعافي من الأزمات المتعددة الجوانب لتعزيز منظوراتها السياسية على المدى المتوسط إلى الطويل، وذلك بالاستفادة من النجاحات التي تحققت والدروس المستخلصة من التدابير القصيرة الأجل المتخذة في مواجهة الأزمات. وعلى وجه الخصوص، لتسريع التعافي الشامل والعودة إلى المسار المفضي إلى تنفيذ خطة عام 2030، ينبغي أن تقوم البلدان بتوسيع وتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان من خلال تحويل بعض تدابير الحماية

الاجتماعية في حالات الطوارئ إلى لبنات أساسية للحدود الدنيا للحماية الاجتماعية الوطنية وفقا للظروف الوطنية وأهداف التنمية المستدامة. وسيؤدي ذلك إلى زيادة قدرة البلدان وشعوبها على مواجهة الصدمات في المستقبل وتسريع وتيرة تقدم مطرد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

92 - ونظرا لترابط التحديات المتداخلة المتعلقة بأمن الطاقة والأمن الغذائي والتخفيف من آثار تغير المناخ، تسنح فرصة حاسمة أيضا، في الوقت الذي تتعافى فيه البلدان من الجائحة لإدراج تدابير لمكافحة تغير المناخ وحماية البيئة ضمن خطط عملها الوطنية للتعافي. وسيؤدي الانتقال إلى طاقة أكثر مراعاة للبيئة إلى تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد وتغريب البلدان من هدف تحقيق تحييد أثر انبعاثات الكربون، مع المساهمة أيضا في الحد من الفقر وعدم المساواة.

93 - وهناك أيضا ممارسات جيدة يمكن الاعتماد عليها لإحراز مزيد من التقدم في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إلى جانب المشاركة النشطة للشباب والمسنين وذوي الإعاقة والشعوب الأصلية. ويجب تعميم المنظور الجنساني وإيلاء الاهتمام لاحتياجات الفئات الاجتماعية المحرومة والأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة في الاستراتيجيات وعمليات صنع السياسات لجعل التعافي شاملا للجميع ومستداما ولضمان التنفيذ الكامل لخطة عام 2030 دون ترك أي أحد خلف الركب.

94 - وتتطلب التحديات العالمية حلاً عالمية. ويشكل التعاون والتضامن الدوليان والعمل المتعدد الأطراف أمورا لا غنى عنها لتحقيق انفراج، لا سيما بالنسبة للبلدان التي تواجه أوضاعا خاصة. ولا يمكن للبلدان التي تركت خلف الركب إلى أبعد حد أن تعالج الآثار الاجتماعية والاقتصادية المتعددة الأوجه والمتراكمة للآزمات الحالية دون دعم دولي وبيئة سلمية تتيح لها تحقيق تعاف شامل للجميع وتحويلها وتنفيذ استراتيجياتها الإنمائية الوطنية بنجاح.